جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

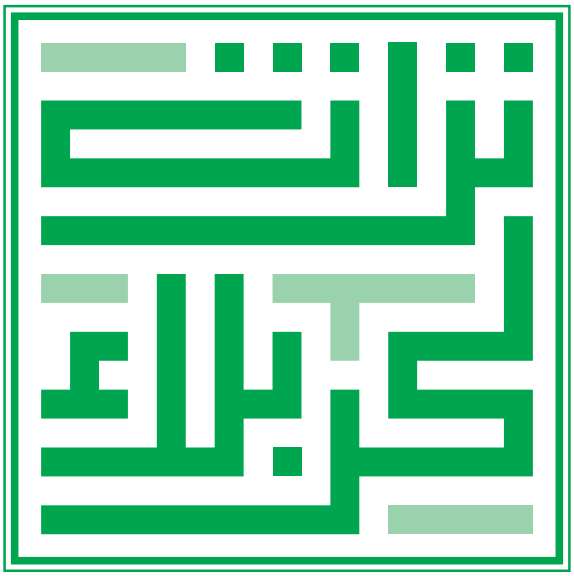

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الرابعة/ المجلّد الرابع/ العدد الرابع

شهر ربيع الأول ١٤٣٩هـ / كانون الأول ٢٠١٧م

أضواء على السيد إبراهيم المجاب وأولاده

Lights on Sayed Ibraheem Al- Mujaab and his Sons

م.د. ميادة سالم علي العكيلي

جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

Lecturer Mayada Salim Ali Al- Ugaily

Thi – Qar University / College of Education for Human Sciences / Dept. of History

fatam.falh33@gmail.com

الملخّص

لقد شهدت كربلاء نهضة علمية كبيرة بعد مقتل أبي عبد الله الحسين عليه السلام، لكن في أواخر القرن الثالث الهجري وبداية القرن الرابع الهجري ابتدأت هذه النهضة بالازدهار والتقدّم، عندما لمع في سماء الدين والعلم والفضيلة علماء أفاضل وفقهاء وأساتذة بارعون، تمخّض عن نشاطهم العلمي وجهودهم العلمية نشأة الحركة العلمية في مدينة كربلاء المقدّسة، إذ تحولّت كربلاء من مدينة يسودها الخوف والرعب الذي زرعه المتوكّل في قلوب الزائرين و منعه لهم بزيارة الحائر الحسيني المقدَّس وهدمه للقبر الشريف مرّات عدّة، إلى مدينة تنعم بالأمن والاستقرار، وبخاصة في أيام المنتصر العباسي الذي كان متعاطفًا مع العلويين وأتباع آل البيت كافة.

كان السيد إبراهيم المجاب يعيش حياةً مليئةً بالصبر والمظاهر الفذّة، فلقد تحلّى بمكارم الأخلاق، وأجل مظاهر العظمة التي طبعت على شخصيته الكريمة، وميزتها عن سائر من عاصره في العبادة، وغزارة العلم، والحكمة إذ رفد هذا السيد مدينة كربلاء المقدّسة بالعلوم والفقه والعقائد وترسيخ مبادئ العقيدة من خلال الأسر العلمية التي انحدرت من نسل هذا السيد الجليل، كأسرة آل فائز التي عُدّت من الأسر العلمية و ترجع بنسبها إلى السيد إبراهيم المجاب، إذ رفدت مدينة كربلاء بالعلماء والفقهاء والمحدّثين، إذ احتضنت مدينة كربلاء معاهد العلم والأدب، وقد شرّفها الله فصيّرها مشهداً لرياحين الوجود وللصفوة من أهل اليقين والإيمان، أصحاب سيد

الشهداء الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام، حتى جُعِلَت تربتُها مسجداً لكلّ مؤمن.

من جانب آخر كان مجيء السيد إبراهيم المجاب، ومجاورته الحائر المقدّس هو وأولاده (علي المدفون بسيرجان وأحمد المدفون في المسيب ومحمّد الحائري المدفون في قضاء الحي بواسط، و كان سيداً وجيهاً محترماً وعالماً ورعًا، فضلاً عن أن بيته كان بمثابة مضيف، ومدرسة، ومحكمة، إذ كانت تحل فيه النزاعات)، سبباً في ازدهار هذه المدينة بالعلم والفضيلة.

Abstract

After the killing of Imam Abi Abdullah Al- Hussain (p.b.u.h.) Kerbala witnessed great scholastic renaissance, but in late of the third century of Hegira such scholastic renaissance movement flourished and qualified scholars flashed in the sky of religion, knowledge and virtue whose efforts and contributions and the great role in the establishment of the scholastic movement in the holy Kerbala city . Kerbala as a city dominated by fear and terror Al- Mutawakel caused in the hearts of the pilgrims (visitors) as he prevented them from visiting the sacked Hair Al- Hussainy in addition to his destruction of the holy tomb many times, this city was then changed and rendered into a city full of security and order especially during the days ( ) of Al- Muntasir Al- Abbasy who was sympathized with the Alawys' and with the followers of Ahlul – Bait (pbuth) Al- Sayyd Ibrahim Al- Mujab was a man characterized by patience, high morals and greatness as he exceeded all the others of his age in worshipping, knowledge and wisdom . The holy Kerbala city benefited much from his knowledge, jurisprudence and doctrines together with establishing the principles of belief and doctrine as a great number of scholastic families went back to him such as Aal Fa'iz family whose members provided Kerbala with a great number of scholars, jurisprudence and narrators . Kerbala was full of the schools and institutes of science and literature .

The coming of Al- Sayyd Ibrahim Al- Mujab and his neighbourhood of and closeness to the holy Ha'ir Husainy with his sons (Ali buried in Serjan, Ahmad buried in Al- Musayab and Muhammad Al- Hairy buried in Al- Hay district in Wasit – Muhammad Al- Ha'iry was notable, honourable and a great scholar in addition to the fact that his house was considered a guesthouse, a school and a court where disputes were settled which the cause behind the prosperity of the city and its being well- known of knowledge and virtue .

المقدّمة

في منتصف القرن الثالث الهجري و طوال القرن الرابع الهجري، أخذت تفد إلى كربلاء جموعٌ من العلويين للسكن إلى جوار جدّهم الإمام الحسين عليه السلام،إذ تولّوا إدارة شؤون الروضتين الحسينية و العباسية، فضلًا عن مجيء آلاف الزوّار لغرض الزيارة، لما شهدته كربلاء في ذلك الزمن من الطمأنينة و الأمن.

وفي مطلع القرن الثالث الهجري وفد إلى كربلاء السيد إبراهيم المجاب بن محمّد العابد، و استوطن في هذه المدينة إذ كانت عبارة عن قرية صغيرة تحتوي على بيوت من الطين و أكواخ و بيوت من الشعر، و لكن بعد نزول السيد الجليل إبراهيم المجاب أصبح لهذه المدينة موقع مهم في التاريخ، فإلى جانب تشرفها بوجود قبري الإمامين أبي عبد الله الحسين و أخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، فقد سكن السيد إبراهيم المجاب بجوار الحائر الحسيني بعد مقتل المتوكّل العباسي سنة ٢٤٧هـ، الذي منع الزيارة و شدّد الحراسة على ذلك، و أنزل العقوبة على كل من يأتي للزيارة و قد عُدّ إبراهيم المجاب أوّل علويّ يسكن الحائر. و قد خلف عقباً من الرجال، كان لهم الأثر الكبير في تسلسل الأسر العلمية في مدينة كربلاء، وإثراء العلم و الفضيلة من خلال إنجابهم لعددٍ كبيرٍ من العلماء و بخاصة من نسل السيد محمّد الحائري.

اقتضت ضرورة البحث تقسيمه على محورين: الأوّل تحدّث عن نسب السيد إبراهيم المجاب ونشأته، والثاني تطرَّق إلى أولاد السيد إبراهيم المجاب، وقد درس هذا المبحث محمّد الحائري مثالاً، وقد اعتمد البحث

على عددٍ من المصادر و المراجع وكتب الأنساب و التراجم بالإضافة إلى المقابلات الشخصية التي أجرتها الباحثة مع القائمين على خدمة المرقد (محمّد الحائري) في مدينة واسط؛ و كان من بين أهم تلك المصادر المعتمدة: الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد للمفيد، وكتاب الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب لفخار بن معد الموسوي، و كتاب أعيان الشيعة لمحسن الأمين، وكتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عنبة، وكتاب غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار لابن زهرة، فضلًا عن المراجع و المتمثِّلة بكتاب المجاب برد السلام للشيخ وسام برهان البلداوي، فضلًا عن الاعتماد على عددٍ من مواقع شبكة المعلومات.

المحور الأوّل:

السيدُ إبراهيم المجاب نسبُه ونشأتُه:

هو السيد إبراهيم بن محمّد العابد ابن الإمام موسى بن جعفر بن محمّد الباقر بن علي السجاد بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام [1]،و لم تحدّد لنا المصادر التاريخية سنة ولادته و لكن يذكر أنّه نشأ و ترعرع في المدينة المنورة، ثم جاء إلى الكوفة و بعدها سكن الحائر.

أمّا والده فهو محمّد العابد بن موسى الكاظم[2]،و هو لأم ولد له أربع بنات هن: حكيمة، و كلثوم، وبريهة، وفاطمة، و ثلاثة أولاد و هم جعفر، و محمّد، و إبراهيم المجاب، و كان محمّد العابد من أهل الفضل و الصلاح و كان يلقَّب بلقب العابد لكثرة عبادته و صومه و صلاته، و قد روي عن ذلك إذ قيل: أخبرني أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى قال: حدثني جدي قال: حدثتني هاشمية مولاة رقيّة بنت موسى، قالت: كان محمّد بن موسى صاحب وضوء و صلاة، و كان جل ليله يتوضأ و يصلّي فنسمع سكب الماء و الوضوء، ثمّ يصلّي ليلاً ثمّ يهدأ ساعة فيرقد، و يقوم فنسمع سكب الماء و الوضوء، ثمّ يصلّي ثمَّ يرقد سويعة، ثمَّ يقوم فنسمع سكب الماء و الوضوء، ثمَّ يصلّي فلا يزال ليله كذلك حتى يصبح، و ما رأيته قط إلّا ذكرت قول الله تعالى: ﴿ كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون ﴾[3].

كان السيد إبراهيم عالماً عابداً زاهداً، وكان له عدد من الأولاد:هم أحمد و علي و محمّد [4].

أمّا أهم الألقاب التي أطلقت على السيد إبراهيم، وأوسعها انتشاراً هو

لقب (المجاب)، و سبب تلقّبه بهذا اللّقب أنَّ إبراهيم عندما قصد زيارة قبر الإمام الحسين ﷺ قال: السلام عليك يا أبتاه؛ فسمع الجواب من القبر: و عليك السلام يا ولدي[٥]، و في رواية أخرى تذكر أنَّ السيد إبراهيم قد أتى لزيارة قبر جدّه أمير المؤمنين ﷺ فأجابه الضريح [٦].

وأياً كانت الإجابة سواء أمن الضريح الحسيني المقدّس، أم من ضريح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، فإنّها كانت إجابة من معصوم وفي هذه قال أحد أولاده:

من أين للناس مثل جـــدّي موســـى أو ابنه المجاب
إذ خاطب السبط وهو رمس جاوبـــــه أكرم الجواب

وربما كان سبب تلقّبه بهذا اللقب لأنّه مستجاب الدعوة، وكل هذا يدل على عظيم قدره و منزلته[٧]، أمّا اللقب الآخر للسيد إبراهيم فهو (صاحب الصندوق)،إذ روي (أنّ إبراهيم المجاب بن محمّد العابد بن موسى الكاظم، المدفون بمشهد الحسين صاحب الصندوق) [٨]،إذ تميّز قبره عن بقية الشهداء المدفونين بالمشهد المقدّس، بصندوق ظاهر مصنوع من البرونز،و هذه الخصوصية اختص بها قبره دون القبور الأخرى[٩]، ولعلّ من المرجّح أنّ سبب تلقبه بهذا اللقب يرجع لكونه كان يمسك بمصالح المرقد و أوقافه، و لكنّه لم يكن هناك نص رواية يحكي لنا ذلك و إنَّما يمكننا أن نستنتج ذلك بعد الاطلاع على بعض النصوص التاريخية و قراءتها، فقد كانت تولية أرض كربلاء بأيدي أولاد السيد إبراهيم المجاب، إذ كانوا مسيطرين على الحرم و

ما جاوره من الأراضي [١٠]، ممّا يعني أنّهم كانوا يمتازون بسيطرة و مركزية على الحرم الشريف و ما حوله من الأراضي، حتى وصلت سيطرتهم الى أنه لم يكن يسمح لأحد بالدفن في تلك الأراضي إلا بإجازة منهم.

ومن الألقاب الأخرى (الضرير)[١١]إذ روي (...و أمّا إبراهيم الضرير محمّد بن موسى الكاظم فهو المعروف بالمجاب، و قبره بمشهد الحسين معروف) إذ كان كفيف البصر لذا لُقِّب بالضرير، و أمّا وصفه بالكوفي فإنَّه كان يسكن الكوفة ثمَّ جاء إلى الحائر الحسيني[١٢]، كذلك وصف بالعلم حتى لُقِّب به فقد روي (...إبراهيم المجاب بن محمّد العابد بن موسى الكاظم، هو أوّل من جاء الحائر من الأشراف و كان عالماً عابداً زاهداً...)[١٣].

ومن خلال هذه الروايات المتقدّمة الذكر يتضح لنا عِظَم هذه الشخصية المتميّزة بين السادة العلويين الذين سكنوا مدينة كربلاء[١٤]،وقد روي أنَّ للسيد إبراهيم المجاب عدداً من الأولاد (و العقب من محمّد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام في إبراهيم المجاب وحده و منه ثلاثة رجال محمّد الحائري[١٥] و أحمد بقصر ابن هبيرة[١٦] و علي بالسيرجان [١٧] من كرمان و البقية لمحمّد الحائري بن إبراهيم المجاب و أعقب محمّد الحائري ثلاثة رجال وهم الحسين شيتي وأحمد و أبو علي الحسن)[١٨].

أمّا عن خبر زوجته فلم نجد لها ذكراً في المصادر التاريخية، سوى أنَّه صاهر بني أسد بعد مجاورته الحائر الحسيني إذ ذُكِر في بعض نصوص الروايات (وكان برفقة ألاشتاني[١٩] إبراهيم بن محمّد العابد بن الإمام موسى بن جعفر.....فسكن بها و تزوج من بني أسد المجاورة)[٢٠].

يعدّ السيد إبراهيم المجاب هو أوّل علوي انتقل إلى مدينة كربلاء، و استوطن هذه المدينة بعد هلاك المتوكّل ٢٤٧ هـ أي في منتصف القرن الثالث، حتى إنَّ ابنه الأكبر لقب بالحائري (محمّد الحائري) نسبة للحائر الحسيني [٢١].

أمّا القبر الشريف فيقع خلف قبر الحسين بستة أذرع، في الزاوية الشمالية من الرواق [٢٢]،و يظهر من التاريخ أنَّ قبر السيد إبراهيم المجاب كان في العصور الوسطى مشهوراً معروفًا في الحائر الحسيني، و هذا قريب إلى اعتبار أبناء السيد إبراهيم المجاب قد سكنوا الحائر من بعده و اتخذوا تربته مدفنًا [٢٣]. و بذلك عُدَّ أوّل من سكن مدينة كربلاء من العلويين هم آل إبراهيم المجاب [٢٤].

ولم تذكر لنا المصادر التاريخية المدّة التي قضاها السيد إبراهيم المجاب في المدينة المنورة، و متى هاجر من المدينة المنورة إلى الكوفة، التي اتّخذها مقرّاً لإقامته ثمَّ انتقاله إلى الحائر الحسيني المقدَّس، كما لم تذكر لنا سنة وفاته.

المحور الثاني:

أولاد السيد إبراهيم المجاب:

كما رأينا في الروايات السالفة الذكر أنَّ السيّدَ إبراهيم المجاب له عددٌ من الأولاد: هم أحمد و علي و محمّد الحائري [٢٥]، أحدهم هو علي بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام، و لم تحدّثنا المصادر التاريخية الشيء الكثير عن هذه الشخصية، سوى أنَّ له مزارًا معروفًا يزوره الناس في سيرجان من بلاد كرمان، و ذكر أيضاً أنّه استشهد بيد بني العباس في طريق الأهواز [٢٦]، وبخصوص الولد الثاني للسيد إبراهيم المجاب فهو أحمد بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد بن موسى الكاظم [٢٧]، ولد بمدينة كربلاء ثمَّ انتقل إلى قصر ابن هبيرة و كان من الوجهاء و الأخيار [٢٨]، وقد اشتهر هذا السيد الجليل بكنية (أبو جعفر)، فضلاً عن كنيةٍ أخرى و هي كنية محليّة (أبو جاسم)و هذه الكنية غلبت على الكنية الأولى، و يقع مرقده الشريف شرقي المسيب على بعد ١٠ كيلو مترات تقريبًا من مركز القضاء، و تقع حوله قرية تدعى باسمه المحلّي (أبو جاسم)، و يتكون البناء فيه من حرم داخلي واسع و ذات أروقة، و تعلوه قبة مغلفة بالقاشاني و تتقدَّمه طارمة ثمَّ صحن له باب كبير، من الخشب الساج يطل على شارع معبد يربطه بمركز القضاء[٢٩].

أمّا السيد محمّد الحائري فإنَّه الابن الأكبر للسيد إبراهيم المجاب، و هو محمّد بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام[٣٠]، وهو عالم كبير ووجيه، سكن هذا العالم مدينة كربلاء المقدّسة في القرن الثالث الهجري

أيام المنتصر العباسي (٢٤٧-٢٤٨هـ)، فقد اشتهر المنتصر بتقربه من آل البيت عليهم السلام،لذا نجدُ أنَّ الإمام الصادق عليه السلام استطاع من بناء الفكر الإمامي بناءً قوياً، أمّا الوقت الآخر فهي في أيام المأمون العباسي (١٩٨ -٢١٨هـ) لمّا عقد المأمون ولاية العهد للإمام الرضا عليه السلام إذ روي (عن موسى بن سلمة قال: كنت بخراسان مع محمّد بن جعفر فسمعت أنَّ ذا الرئاستين (الفضل بن سهل) خرج ذات يوم و هو يقول: واعجبا و قد رأيت عجباً، سلوني عما رأيته فقالوا: ما رأيت أصلحك الله؟! قال: رأيت المأمون يقول لعلي بن موسى الرضا عليه السلام: قد رأيت أنْ أقلّدَك أمر المسلمين و أفسح ما في رقبتي و أجعله في رقبتك، و رأيت علي بن موسى عليه السلام يقول له: لا طاقة لي بذلك و لا قوَّة.....فلمّا امتنع ألزمه بقبول ولاية العهد فسمع و أطاع و جعله ولي عهده.... و لبس الخضرة) و زوج إحدى بناته و هي أم حبيب من الإمام الرضا عليه السلام[٣١]، أمّا الحقبة الأخيرة فهي أيام المنتصر العباسي(٢٤٧-٢٤٨هـ)، فعند مجيئه شعر العلويون بالأمان، و تدفّقوا من هنا و هناك بعدما كانوا لا يستطيعون دخول المدينة بسبب منع المتوكل(٢٣٢- ٢٤٧هـ) لمراسيم الزيارة، و استوطنوا بجوار العتبات المقدّسة و كان محمّد الحائري ابن السيد إبراهيم المجاب أحد العلويين الذين تولّوا السدانة، فتولّى هو و أبناء أعمامه شؤون الحرم و سدانة الروضتين الحسينية و العباسية، وكذلك كان أوّل علوي يؤسّس مضيفاً لزوار أبي الأحرار أبي عبد الله الحسين عليه السلام،و استمرت هذه الحالة إلى أيام عضد الدولة البويهي (٣٢٤- ٣٧٢هـ / ٩٣٦-٩٨٧م) و بعده نادر شاه القاجاري (١١٠٠ -١١٤٨هـ/ ١٦٨٨- ١٧٢٦م)،الذي

عمل على إكساء كل من قبّة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وقبّة الإمام أبي عبد الله الحسين و قبّة أبي الفضل العباس و قبّة العسكريين عليهم السلام بالذهب[٣٢].

كان السيد محمّد الحائري ابن السيد إبراهيم المجاب سيداً، شريفاً، جليلاً ووجيهاً، محترماً [٣٣]،و كانت دارُه بمثابة مضيف و مدرسة و محكمة، إذ كانت تحل بها النزاعات و الخلافات، كذلك ساهم السيد محمّد الحائري بإسداء الخدمات للزوار و إقامة المناسبات المرتبطة بآل البيت عليهم السلام.

و قد حصلت حوادث دامية نشبت في الحائر فلجأ إلى واسط عند بعض أرحامه و توفّي هناك وقيل أصيبت إحدى فقرات ظهره، و مع هذا فإنّه تمكَّن من الهروب حتى وصل النهر و الذي كان يسمّى (نهر الخابور)، فعبره ثمَّ وصل إلى بيت خالته في منطقة دير الخابور في البشائر وبقي عندها أربعة أشهر ثمَّ مات، و دفن بالمكان نفسه[٣٤].

لُقِّب السيد محمّد بألقاب عدَّة منها الحائري، و سبب تلقّبه بهذا اللقب لأنَّه ولد و سكن مدينة كربلاء مجاوراً للحائر الحسيني، أمّا اللقب الآخر و هو الأوسع شهرة من اللقب الأوّل فهو العقّار و لهذا اللقب قصّة وهي أن مرقد السيد محمّد الحائري كان في بداية تكوينه عبارة عن بناء صغير و قبّة متواضعة يزورها المؤمنون للتبرّك به «و يرجع تاريخُ بنائه إلى ما قبل ثمانين عامًا أي في أواخر القرن الثالث عشر و كانت بقرب قبره قرية صغيرة فيها بعض الأسواق كما يشاهد آثار تخطيطها و الآن قد اندرست و اليوم قوّام قبره ينزلون حول قبره و هم من قبيلة كعب و من عشائر ميّاح »، و كان بجانب المرقد مزرعة (بستان)كبيرة أوقفوها أهلها ليصرفوا أرباحها على بناء مرقد

السيد محمّد الحائري، و صيانته و إطعام الزائرين، و كانت إحدى القبائل قد سكنت بالقرب من المزرعة و كانت تملك كثيرًا من قطعان الأغنام، و في يوم من الأيام أوقعت هذه القبيلة أغنامها في هذه المزرعة فدمرت بالكامل، و حذَّر القائمين على خدمة المرقد من سوء عاقبتهم إن استمروا بذلك، لكنَّهم لم ينتهوا و لم يذعنوا و عندما أصبح الصباح شوهدت جميع الأغنام معقورة الأرجل لهذا سمّي بالعقّار [٣٥].

يقع المرقد الشريف في منطقة دير الخابور ناحية البشائر التابعة لقضاء الحي في محافظة واسط، و بسبب ظهور العديد من الكرامات للسيد فقد أصبحت أعدادٌ كبيرةٌ من الناس تأتي لزيارته أيام الجمع و العطل و المناسبات و الأعياد، لذلك ازداد قبرُه شهرةً، ابتدأ بتعمير المرقد الشريف، و أصبح الإعمار يشتمل على مساحة قدرها عشرة آلاف و ستمائة متر، بعد أن كان ضريحُه يشمل مساحة ستين مترًا في السابق [٣٦].

ويعدّ السيد محمّد الحائري الابن الأكبر للسيد إبراهيم المجاب كما ذكرنا سابقاً، ومنه تسلسلت الأسر العلمية في كربلاء، إذ كان أحفادُه كثيرين: منهم آل فايز و هم بيت من بيوتات آل فايز أقدم الأسر في كربلاء و أنقاها نسباً يرجع تاريخ سكناها في مدينة كربلاء إلى القرن الثالث الهجري [٣٧]، إذ تولّى آل فائز نقابة الحائر الحسيني حتى القرن التاسع الهجري [٣٨]،و الآن هم من سكنة الحائر الحسيني، و تنقسم أسرة آل فايز على بيوت عدّة هي: آل طعمة و آل نصر الله و آل ضياء الدين و آل تاجر و آل مساعد، هذا و قد برز من هذه الأسرة العديد من العلماء و الخطباء و الأدباء أبرزهم السيد طعمة علم الدين الحائري الموسوي،

و عبد الحسين الكليدار آل طعمة صاحب المؤلّفات و الموسوعات، وكان سادن الروضة الحسينية، و هو عالم فاضل و فيلسوف و مؤرِّخ له مكتبةٌ عظيمةٌ [٣٩]، والسيد عبد الجواد الكليدار آل طعمة صاحب كتاب تاريخ كربلاء، و السيد محمّد حسن آل طعمة صاحب كتاب مدينة الحسين، السيد سلمان هادي آل طعمة، إذ كان لهذه الأسرة دورٌ بارزٌ في إثراء الحركة العلمية في مدينة كربلاء.

و كان من ولد محمّد الحائري ثلاثة رجال هم: الحسين شيتي و أحمد و أبو الحسن علي، فأمّا الحسين شيتي فإنَّه عقب محمّدًا أبا الغنائم [٤٠]،و ميمون السخي [٤١]. و أمّا أحمد فله عقب كثير يقال لهم(بنو أحمد)،و كلّهم تفرّقوا من ابن وحيد و هو علي المجدور [٤٢]، ثمَّ أعقب علي المجدور رجلين هما: هبة الله و أبو جعفر محمّد الخير آل أبي الفائز [٤٣]،و أعقب أبو علي الحسن ثلاثة رجال هم: أبو الطيب أحمد و علي الضخم و محمّد [٤٤].

كان من أحفاد السيد محمّد الحائري و أوسعهم شهرة شمس الدين أبو علي فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب بن موسى الكاظم عليه السلام،إذ كان عالماً فقيهاً نسّابة راوية و أديبًا شاعراً، و كان من عظماء وقته، إذ لم يخلُ منه سند من أسانيد علمائنا و محدّثينا، توفّي في ١٧ رمضان من سنة ٦٣٠ هـ [٤٥]، و كان هذا العالم صاحب كتاب إيمان أبي طالب و المعروف بـ (الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب) و الذي طبع في قم و كان الكتاب من تحقيق السيد محمّد بحر العلوم. و من نسل السيد محمّد الحائري أيضاً (الحمزة الشرقي) و هو أحمد بن هاشم بن علوي بن الحسين الغريفي بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن خميس بن أحمد

بن ناصر بن علي كمال الدين بن سليمان بن جعفر بن أبي العشائر موسى بن أبي الحمراء محمّد بن علي الطاهر بن علي الضخم بن أبي علي الحسن بن أبي الحسن محمّد الحائري، و هو من بيت علم و سيادة و شرف.

روي أنَّ هذا السيد قد ذهب يوماً إلى زيارة قبور أجداده في كربلاء، هو و زوجته و ولده الصغير فتعرَّض لهم مجموعةٌ من اللصوص، فقتلوه و قتلوا زوجته و ولده، و ذلك في شرقي الديوانية في أراضي (لملوم) و هي مساكن قبيلتي جبور و الأقرع و من ثمَّ جاء أهل البحرين إلى العراق لغرض الزيارة، ووجدوا السيد مقتولاً فدفنوه في مكانه، بعد ذلك أصبح له مزار معروف يقصده الكثير من الزوار.

أمّا سبب تسميته بالحمزة الشرقي فكان تمييزاً له عن الحمزة الغربي الذي يقع غربي الديوانية، و اسمه أبو يعلى حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليهم السلام[٤٦]،لُقِّب هذا السيد الجليل بعدّة ألقاب منها: سبع آل شبل و سبع الجبور و أبو سراجة [٤٧].

ومن هذا المنطلق نجد أنَّ أولاد السيد محمّد الحائري هم الذين أسّسوا نقابة العلويين بعد مجاورتهم الحائر و كان لهم الأثر الكبير في تسلسل الأسر العلمية و نبوغ العديد من العلماء و الفقهاء و الأدباء و الشعراء و الذين عملوا بجهدهم الدؤوب إلى إثراء الحركة العلميّة في مدينة كربلاء المقدّسة.

الخاتمة

من خلال دراسة الموضوع تبيَّن لنا عددٌ من النتائج، كان من أهمّها أنَّ آل إبراهيم هم أوَّل من جاوروا الحائر الحسيني من العلويين، وأقاموا نقابةً لهم ثمَّ أنَّهم أسَّسوا كثيرًا من المشاريع الخدمية منها، تأسيسهم للمضيف الذي يستقبل الزائرين، و مسك كل ما يتعلق بالمرقد الشريف.

ومنهم تفرعت الأسر العلمية، والتي أَثْرَت مدينة كربلاء بالعلم والفضيلة، إلى جانب ذلك فقد بيَّنت الدراسةُ المنزلة التي كان يتمتَّع بها السيد إبراهيم المجاب، و الخصوصية التي اختصَّ بها، و المتمثِّلة بإجابة القبر (قبر جدّه) له برد السلام عليه، فضلاً عن انفراد قبره في الحرم الحسيني المقدّس عن باقي قبور الشهداء المدفونين في رواق الحرم المطهّر، و هذا إن دلَّ على شيء فهو يدلّ على عظم المنزلة و رفعة القدر لهذه الشخصية الجليلة.

أمّا أولادُه فقد كانت مراقدُهم قد تشرَّفت بها أراضي واسط و الحلّة و كرمان، إذ كان لهم دورٌ كبيرٌ في الحياة العلمية و الدينية، و خدمة الحائر الحسيني و خدمة زائريه، و كان السيد محمّد الحائري الابن الأكبر للسيد إبراهيم المجاب له أحفادٌ كثيرون، و منه تفرَّعت الأسر العلمية التي رفدت مدينة كربلاء بعلومها و فقهها و عقائدها، لكن لم تتحدّث المصادر التاريخية عن هذه الشخصيات بشكل مباشر و لم تذكر الكثير من الأحداث عنها، إلّا أنّنا من خلال قراءة نصوص الروايات والمقابلات الشخصية مع القائمين على خدمة المراقد توصلنا إلى حقائق تاريخية منها مجاورة إبراهيم المجاب لقبر الإمام الحسين بن علي عليه السلام فضلاً عن بعض الحقائق الأخرى التي كشفت عنها الدراسة، و التي ذكرت خلال المواضيع التي تناولتها الدراسة.

الهوامش

١. معد، فخار ٦٠٣هـ، الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب، تحقيق محمّد بحر العلوم، انتشارات سيد الشهداء، ط١، قم، ص٧ الأمين، محسن، أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ج٢، ص٢٠٢؛ القريشي، عبد الأمير، المراقد و المقامات في كربلاء، قسم الشؤون الفكرية و الثقافية في العتبة العباسية المقدسة، ط١، بيروت، ٢٠٠٨م، ص٥٨.

٢. حيث كان أولاد الإمام موسى بن جعفر ﷺ سبعة و ثلاثين ولدًا ما بين ذكر و أنثى و كان من بينهم محمّد العابد. ابن شهر آشوب، أبو جعفر محمّد بن علي بن شهر أشوب السروي المازندراني٥١٨هـ، مناقب آل أبي طالب تحقيق يوسف البقاعي، دار الأضواء، ط٢، ١٩٩١م، ج٤، ص٣٥. ابن الصباغ، علي بن محمّد بن أحمد المالكي المكي ت ٨٥٥هـ، الفصول المهمّة في معرفة الأئمّة، دار الأضواء، بيروت، ط٢، ١٩٨٨م، ص ٢٣١.

٣. سورة الذاريات الآية ١٧ .الإسكافي، أبو علي محمّد بن همام بن سهيل الكاتب ت ٣٣٦ هـ، منتخب الأنوار في تاريخ الأئمّة الأطهار، تحقيق علي رضا هزار، ط١، قم، ص٧٦؛المفيد، أبو عبد الله بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (٣٣٦-٤١٣هـ)، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، تحقيق مؤسّسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث، ط١، بيروت، ١٩٩٥م، ص٢٤٥؛الأربلي، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح ت ٦٩٣هـ، كشف الغمّة في معرفة الأئمّة، دار الأضواء، بيروت، ج٣، ص ٢٩؛ الكليدار، عبد الحسين الكليدار آل طعمة سادن الروضة الحسينية، بغية النبلاء في تاريخ كربلاء، تحقيق عادل الكليدار، مطبعة الإرشاد، بغداد، ص١١٦؛ العمري، علي بن أبي الغنائم، المجدي في أنساب الطالبيين، تحقيق أحمد المهدوي الدامغاني، نشر مكتبة المرعشي النجفي العامة، مطبعة سيد الشهداء،ط١، قم، ص١٢١.

٤. ابن عنبة، أحمد بن علي الحسيني ت٨٢٨ هـ، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تحقيق محمّد حسن الطالقاني، ط٢، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٦١م، ص٢١٦؛الشاهرودي،علي النمازي ت ١٤٠٥هـ، مستدركات علم رجال الحديث، مطبعة شفق، طهران، ج١، ص ١٨٦؛الأميني، أعيان الشيعة، ص٢٢٤؛الشيرازي، محمّد الموسوي، سلطان الواعظين، ليالي بيشاور مناظرات و حوار، تعريب حسين الموسوي، دار الغدير، بيروت ص٥٨.

٥. ابن زهرة، ابن زهرة نقيب حلب، غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار، النجف،ص٨٩؛ البلداوي، وسام برهان، المجاب برد السلام إبراهيم بن محمّد العابد ابن الإمام موسى الكاظم بن جعفر ﷺ، إصدار وحدة الدراسات التخصصية في الإمام الحسين، العتبة الحسينية المقدّسة، قسم الشؤون الفكرية و الثقافية، ط٢، كربلاء، ٢٠١٢م، ص١٣.

٦. بحر العلوم، مهدي، الفوائد الرجالية، تحقيق محمّد صادق بحر العلوم، حسين بحر العلوم، مطبعة افتاب، ط١، طهران، ج١، ص٤٣٨.

٧. البلداوي، المجاب برد السلام، ص١٥.
٨. الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج٢، ص٢٣٠.
٩. البلداوي، المجاب برد السلام، ص١٦.
١٠. الأميني، الغدير، ص٢١١.
١١. بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ج٣، ص١١٢
١٢. البلداوي، المجاب برد السلام، ص١٨.
١٣. الشاهرودي، مستدركات علم رجال الحديث، ج١، ص١٨٦
١٤. آل طعمة، سلمان هادي، أعلام من كربلاء (السيد إبراهيم المجاب)، مجلّة ينابيع، العدد السابع و العشرون، ذو القعدة، ١٤٢٩ هـ، ص٨٣.
١٥. الحائري نسبة إلى الحائر و هو موضع قبر الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٠٨.
١٦. قصر ابن هبيرة: هي مدينة كبيرة عامرة ذات أسواق و عمارات و أعمر البلاد في العراق و أوفرها أموالًا و أكثرها نفعًا، الإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ج٢، ص٦٦٨.
١٧. السيرجان و هي أعظم مدن كرمان و هي من المدن الإيرانية ينزلها العمال و الولاة و بها الدواوين و عليها سور تراب حصين و بها أسواق كثيرة عامرة بالناس، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ج١، ص٤٣٣.
١٨. ابن عنبة، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص٢١٦؛الحسيني، جعفر الأعرجي النجفي، مناهل الضرب في أنساب العرب، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مكتبة المرعشي النجفي، قم، مطبعة حافظ، ط١،ص٤٧٢
١٩. الأشناني: هو محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي الأشناني المولود سنة ٢٢١ هـ و المتوفّى سنة ٣١٥و قيل إنَّه زار مدينة كربلاء سنة ٢٤٠هـ وشاهد ما فعله المتوكل بقبر الحسين و لما استقرّ الحكم للمنتصر، و سمع به الأشناني توجّه إلى كربلاء لإعادة معالم قبر الحسين المهدَّمة، دائرة المعارف الحسينية، تاريخ المراقد، ج١، ص٢٨٥؛البلداوي، المجاب برد السلام و ص٩؛ آل طعمة، مجلّة ينابيع، ص٨٢.
٢٠. دائرة المعارف الحسينية، تاريخ المراقد، ج١، ص٢٨٥.
٢١. الشريف الرضي، ت ٤٠٦ هـ، خصائص الأئمّة، تحقيق محمّد هادي الأميني، مجمع البحوث الإسلامية، الأستانة الرضوية المقدّسة، إيران، ص٣٣؛ الحائري، إبراهيم شمس الدين حسين القزويني الموسوي، البيوتات العلوية في كربلاء، ١٩٦٣م، كربلاء، ج١ ص٩؛ الكعبي، علي موسى، الإمام موسى الكاظم ﷺ سيرة و تاريخ، سلسلة المعارف الإسلامية، ص١٠١؛ بحر

العلوم، الفوائد الرجالية، ج١، ص٤٣٨.

٢٢. بحر العلوم، الفوائد الرجالية، ج١، ص٤٣٨.

٢٣. الشريف الرضي، خصائص الأئمّة، ص ٣٣؛ الأميني، الغدير، ص٢١١.

٢٤. الأميني، الغدير، ج٤، ص٢١١

٢٥. ابن عنبة، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص٢١٦؛ الشاهرودي، مستدركات علم رجال الحديث، ج١، ص١٨٦، الحائري، محمّد حسين سليمان الأعلمي المهرجاني، دائرة المعارف المسماة بمقتبس الأثر و مجدّد ما دثر، مطبعة الحكمة، طهران، ط١، ج٢، ص٣٥٦، الحائري، البيوتات العلوية، ص٩.

٢٦. الشاهرودي، مستدركات علم رجال الحديث، ج٥، ص٢٧٦.

٢٧. معد، فخار، فخار بن معد الموسوي، الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب، تحقيق محمّد بحر العلوم، ط١، قم، انتشارات سيد الشهداء، ص٧؛ مهدي، الفوائد الرجالية، ج١، ص٢٤٤.

٢٨. المراقد المقدّسة في مدينة المسيب، علي السعيدي، www.shaelarab. com

٢٩. w.dorar-aliraq.net منتدى درر العراق، المواقع الدينية في محافظة بابل (أحمد بن إبراهيم المجاب).

٣٠. الأمين، أعيان الشيعة، ج٣، ص٢٠٠؛ الطهراني، آغا بزرك ت١٣٨٩هـ، الذريعة، دار الأضواء، ط٣، بيروت، ج١٦، ص٨٤؛العاملي، علي الكوراني، العراق بلد إبراهيم و آل إبراهيم ﷺ،تحقيق عبد الهادي الربيعي و كمال العنزي، ط١، ٢٠١٠م، ج٢، ص٨٣،؛ مركز المصطفى، من أحاديث الشيعة و السنة و سيرتهم في زيارة قبر النبي و الأئمّة و إعمارها، ج١، ص٢٣١؛ الزرباطي، حسين، الجريدة في أنساب العلويين، ج٤، ص ٥٧٣.

٣١. سبط ابن الجوزي ت ٦٤٥هـ يوسف بن فرغلي بن عبد الله البغدادي سبط الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي – الحنفي المولود٥٨١-المتوفّى ٦٥٤هـ، تذكرة خواص الائمة، تقديم محمّد صادق بحر العلوم، مكتبة نينوى، طهران، ص٣٥٢؛القمّي، عباس، منتهى الآمال في تواريخ النبي و الآل، تعريب نادر التقي، الدار الإسلامية،١٩٩٤م، بيروت، ج٢،ص٣٧٢.

٣٢. www. Alkutnet.com محمّد العقار الموسوي Arabic.irib،ir

٣٣. حرز الدين، محمّد، مراقد المعارف في تعيين مراقد العلويين و الصحابة و التابعين و الرواة و العلماء و الأدباء و الشعراء، تعليق محمّد حسين حرز الدين، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٧١م، ج٢، ص٧٣

٣٤. حرز الدين، مراقد المعارف ج٢، ص٧٤

٣٥. المصدر نفسه، ج٢، ص٧٢.

٣٦. مقابلة شخصية مع القائمين على خدمة المرقد الشريف الحاج شمران يوسف (أبو باسم) و الحاج ماجد ياسر الكعبي (أبو أحمد) و قد تمّت المقابلة بتاريخ ٢٠/ ١/ ٢٠١٧ م من يوم الجمعة.

٣٧. الحائري، البيوتات العلوية، ص٨.

٣٨. المصدر نفسه، ص١٤.

٣٩. المصدر نفسه، ص٢٣.

٤٠. الحسني، مناهل الضرب في أنساب العرب، ص٤٧٥.؛الزرباطي، الجريدة في أصول أنساب العلويين، ج١، ص١٤٣.

٤١. الحسني، مناهل الضرب في أنساب العرب، ص ٤٧٩

٤٢. المصدر نفسه، ص٤٨٠.

٤٣. الحائري، البيوتات العلوية، ص٢٥.

٤٤. ابن عنبة، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص٢١٧

٤٥. الموسوي، الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب، ص٧؛ القمّي، منتهى الآمال في تواريخ النبي و الآل، ص٣٠٤ العسكري، نجم الدين ت ١٣٩ هـ، أبو طالب حامي الرسول –صلّى الله عليه وآله وسلم– و ناصره، مطبعة الآداب، النجف، ص٩٢؛ موسوي، سيد فاخر، التجلّي الأعظم، ط١، قم، ص٥٤٢

٤٦. مركز المصطفى، من أحاديث الشيعة و السنة و سيرتهم في زيارة قبر النبي و الأئمّة و إعمارها، ص٢٠٠.

٤٧. www. Almoqdsalghorayfi.com

المصادر و المراجع

أولاً: الكتب

١. القرآن الكريم

٢. الإسكافي، أبو علي محمّد بن همام بن سهيل الكاتب ت ٣٣٦ هـ، منتخب الأنوار في تاريخ الأئمّة الأطهار، تحقيق علي رضا هزار، ط١، قم.

٣. الأربلي، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح ت ٦٩٣هـ، كشف الغمّة في معرفة الأئمّة، دار الأضواء، بيروت.

٤. . الأمين، محسن، أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.

٥. الأميني، عبد الحسين أحمد الأميني النجفي، الغدير في الكتاب و السُنَّة و الأدب، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٤، ١٩٧٧م.

٦. الإدريسي، أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن عبد الله بن إدريس الحسيني الطالبي المعروف بالشريف الإدريسي ت ٥٦٠ هـ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠٢م.

٧. البلداوي، وسام برهان، المجاب بِرَد السلام إبراهيم بن محمّد العابد بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر عليه السلام، إصدار وحدة الدراسات التخصصية في الإمام الحسين، العتبة الحسينية المقدّسة، قسم الشؤون الفكرية و الثقافية، ط٢، كربلاء، ٢٠١٢م.

٨. بحر العلوم، مهدي، الفوائد الرجالية، تحقيق محمّد صادق بحر

العلوم، حسين بحر العلوم، مطبعة أفتاب، ط١، طهران.
٩. حرز الدين، محمّد، مراقد المعارف في تعيين مراقد العلويين و الصحابة و التابعين و الرواة و العلماء و الأدباء و الشعراء، تعليق محمّد حسين حرز الدين، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٧١م، ج٢.
١٠. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت.
١١. الحسيني، جعفر الأعرجي النجفي، مناهل الضرب في أنساب العرب، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مكتبة المرعشي النجفي، قم، مطبعة حافظ.
١٢. الحائري، إبراهيم شمس الدين حسين القزويني الموسوي، البيوتات العلوية في كربلاء، ١٩٦٣م، كربلاء.
١٣. الحائري، محمّد حسين سليمان الأعلمي المهرجاني، دائرة المعارف المسماة بمقتبس الأثر و مجدد ما دثر، مطبعة الحكمة، طهران، ط١.
١٤. ابن زهرة، تاج الدين بن محمد بن حمزة، غاية الاختصار في ذكر البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار، النجف.
١٥. الزرباطي، حسين الحسيني، الجريدة في أصول أنساب العلويين، النشر ميثم الحسيني، ط١ .
١٦. سبط ابن الجوزي ت ٦٤٥هـ يوسف بن فرغلي بن عبد الله البغدادي سبط الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي – الحنفي المولود٥٨١-المتوفّى ٦٥٤هـ، تذكرة خواص الأئمّة، تقديم محمّد

صادق بحر العلوم، مكتبة نينوى، طهران.
١٧. ابن شهر آشوب، أبو جعفر محمّد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني ت٥١٨هـ، مناقب آل أبي طالب و تحقيق يوسف البقاعي، دار الأضواء، ط٢، ١٩٩١م.
١٨. الشاهرودي، علي النمازي ت ١٤٠٥هـ، مستدركات علم رجال الحديث، مطبعة شفق، طهران.
١٩. الشيرازي، محمّد الموسوي، سلطان الواعظين، ليالي بيشاور مناظرات و حوار، تعريب حسين الموسوي، دار الغدير، بيروت.
٢٠. الشريف الرضي، ت ٤٠٦ هـ، خصائص الأئمّة، تحقيق محمّد هادي الأميني، مجمع البحوث الإسلامية، الإستانة الرضوية المقدّسة، إيران.
٢١. آل طعمة، سلمان هادي، أعلام من كربلاء (السيد إبراهيم المجاب)، مجلّة ينابيع، العدد السابع و العشرون، ذو القعدة، ١٤٢٩ هـ.
٢٢. الطهراني، آغا بزرك ت١٣٨٩هـ، الذريعة الى تصانيف الشيعة، دار الأضواء، ط٣، بيروت.
٢٣. علي بن محمّد بن أحمد المالكي المكي ت ٨٥٥هـ، الفصول المهمّة في معرفة الأئمّة، دار الأضواء، بيروت، ط٢، ١٩٨٨م.
٢٤. العمري، علي بن أبي الغنائم، المجدي في أنساب الطالبيين، تحقيق أحمد المهدوي الدامغاني، نشر مكتبة المرعشي النجفي العامة، مطبعة سيد الشهداء،ط١، قم.
٢٥. ابن عنبة، أحمد بن علي الحسيني ت ٨٢٨ هـ، عمدة الطالب في أنساب

آل أبي طالب، تحقيق محمّد حسن الطالقاني، ط٢، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٦١م.
٢٦. العاملي، علي الكوراني، العراق بلد إبراهيم و آل إبراهيم عليه السلام، تحقيق عبد الهادي الربيعي و كمال العنزي، ط١، ٢٠١٠م.
٢٧. العسكري، نجم الدين ت ١٣٩هـ، أبو طالب حامي الرسول –صلّى الله عليه وآله وسلم– و ناصره، مطبعة الآداب، النجف.
٢٨. القريشي، عبد الأمير، المراقد و المقامات في كربلاء، قسم الشؤون الفكرية و الثقافية في العتبة العباسية المقدّسة، ط١، بيروت، ٢٠٠٨م.
٢٩. القمّي، عباس، منتهى الآمال في تواريخ النبي و الآل، تعريب نادر التقي، الدار الإسلامية،١٩٩٤م، بيروت.
٣٠. الكرباسي، محمّدصادق محمّد، دائرة المعارف الحسينية تاريخ المراقد، المركز الحسيني للدراسات، لندن،ط١، ١٩٩٨م.
٣١. الكليدار، عبد الحسين الكليدار آل طعمة سادن الروضة الحسينية، بغية النبلاء في تاريخ كربلاء، تحقيق عادل الكليدار، مطبعة الإرشاد، بغداد.
٣٢. الكعبي، علي موسى، الإمام موسى الكاظم سيرة و تاريخ، سلسلة المعارف الإسلامية.
٣٣. معد، فخار ت ٦٠٣هـ، الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب، تحقيق محمّد بحر العلوم، منشورات سيد الشهداء، ط١، قم.
٣٤. المفيد، أبو عبد الله بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (٣٣٦-

٤١٣هـ)، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، تحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط١، بيروت، ١٩٩٥م.
٣٥. مركز المصطفى، من أحاديث الشيعة و السُنَّة و سيرتهم في زيارة قبر النبي و الأئمّة و إعمارها.
٣٦. موسوي، سيد فاخر، التجلّي الأعظم، ط١، قم.

ثانياً: المقابلات الشخصية

٣٧. مقابلات شخصية مع القائمين على خدمة مرقد السيد محمّد الحائري في قضاء الحي في مدينة واسط مع كل من الحاج أبي باسم (شمران يوسف) و الحاج أبي أحمد (ماجد ياسر الكعبي) يوم الجمعة الموافق ٢٠/ ١/ ٢٠١٧م.

ثالثاً: شبكة المعلومات الدولية

38. w.dorar- aliraq.net
39. www.khayna. com
40. www.shtelarab. Com
41. www.akutet. Com
42. www.sibtayn. Com
43. www. Alm
44. oqdsalghorayfi. com

صورة مرقد محمّد بن إبراهيم المجاب